عيادات العيون الاستشارية
الأستاذ الدكتور/ أحمد باوزير
الزمالة الكندية في جراحة تصحيح النظر بالاكزيمر ليزر - جامعة أوتاوا - كندا
يستطيع علاجك
استعادة قوة نظرك بدون نظارة أو عدسات لاصقة
الانضمام إلى الكليات العسكرية والطيران
الاستمتاع بمزاولة الألعاب الرياضية
التخلص من مشاكل العدسات اللاصقة المختلفة.
للحجز: شارع صاري شرق ميدان الفلك ت: ٦٨٢٣٩٤٦/٦٨٣٧٢٥٣

مكتب الحازمي للاستقدام
في حالة المرض ورفض العمل والهروب
نتحمل رسوم التأشيرة وتذكرة السفر والبديل وغرامة تأخير ٢٠ ريال عن كل يوم بموجب العقد الموحد
استعداد تام للتعاون مع مكاتب الخدمات العامة في المملكة
استخراج التأشيرة ومراجعة البنك والخارجية مجانا.
لراحتكم مندوبنا يقوم بزيارتكم
اندونيسيا
اثيوبيا
الفلبين
المغرب
مصر
حي النزهة/شارع حراء/عمارة الزهراء/غرب دوار الجواد الأبيض
ت: ٦٠٥٦٤٠٠-٦٠٥٦١٥٠-٦٠٥٦٤٤٠-٦٠٥١٤٥٥-٦٠٥٦٤٦٦ فاكس: ٦٠٥٦٥٥٠

سنابل ممطرة

محمد بن احمد المقصودي

اعادة تأهيل سلة الخبز

لاشك أن الشعور الشمولي بالفرح قد شمل جميع أبناء الوطن بصدور أمر سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتكليف اللجنة الاستثمارية الزراعية بزيارة منطقة جيزان ودراسة الأوضاع الزراعية فيها من كل جوانبها وموافاته بنتائج هذه الدراسة، وهي المشكلة من اللجنة الوطنية للغرف التجارية ومن القيادات الرئيسية في وزارة الزراعة والمياه.

ويأتي مثل هذا التوجه في سياق الرغبة الصادقة من قيادة البلاد في تنويع مصادر الدخل الوطني ولتنمية المنطقة واستغلالها الاستغلال الامثل، لاسيما وانها مهيأة لذلك حيث أثبت خبراء الزراعة منذ نصف قرن أن المنطقة صالحة للانتاج الزراعي لشتى المحاصيل وبقدرة فائقة لما حباها الله من أرض خصبة ومياه جوفية متجددة.

ولن تجد اللجنة أي مشاكل تذكر فالأراضي الزراعية غير المكونة كبيرة المساحة، وما كان منها مملوكا لأفراد أو جماعات يمكن تعويض اهلها أو مشاركتهم بموجب استراتيجية تحقق تنمية البلاد والعباد.

وفي هذا السياق تنساق الى الذاكرة معلومة سمعتها في محاضرة علمية للدكتور فاروق الباز - من أصل عربي - والمسؤول عن احد قطاعات وكالة ناسا الامريكية أثناء حديثه عن مصادر المياه في الجزيرة العربية ووفرتها، ففي خضم محاضرته العلمية ذكر أن منطقة جنوب غرب المملكة العربية السعودية، ووفقا لما حددته الأقمار الصناعية ووسائل التقنية الحديثة لديهم، تُعد أغنى مناطق الجزيرة العربية بالمياه الجوفية القريبة والمتجددة والمتميزة بعذوبتها نظرا لكثرة الأمطار فيها وفي المناطق الجبلية المحيطة بها، علاوة على خصوبة تربتها، وذكر - وهو رجل العلم الذي لا يجامل - انه نصح وزير الزراعة السعودي السابق بوضع التجربة الزراعية السعودية في هذه المنطقة لصلاحيتها لزراعة شتى المحصولات الزراعية وليس القمح فقط.

وأرى أن الرؤية الثاقبة لسمو ولي العهد الأمين - حفظه الله - سوف تحقق ذلك لاقامة زراعات ناجحة وانشاء صناعة زراعية متنوعة تأتي بالخير على البلاد عامة في ظل الانفتاح الاقتصادي الذي تدخله بلادنا الغالية بكل ثقة وفتح المجال للاستثمار الاجنبي، لتصبح سلة الخبز اسما وواقعا نفاخر به العالم وتكون رافدا مهما من روافد الدخل القومي الوطني.

اضاءات:

* مقتضيات البحث العلمي الجاد تقتضي وتقرر حتمية الاستفادة من الايجابيات والسلبيات التي مرت بها اي تجربة سابقة للتزود بها ومراعاتها بما يدعم التجربة الجديدة المراد تطبيقها والشروع فيها.

* مواطنة القطاع الخاص في اي دولة تقاس في جانب هام بمدى مساهمته ومشاركته في تنمية وطنه ومواطنيه مع توافر الربحية له كذلك، في بلد رعاه صغيرا فوجب رد الجميل اليه في مرحلة النضج. والله من وراء القصد

ص. ب ٤٦١٢ جدة ٢١٤١٢
فاكس ٦٧٨٠٥٢٩

«الفطاحلة» تتعطر بالأثل

الدهناء تداهمها الرمال .. والجوال قاصم الظهور

● جولة وتصوير: علي عماشي

الحلقة الثالثة

■ ومن قرى شهدة ننتقل الى قرية «الفطاحلة» وهي حاضرة القطاع الشمالي لجازان اطلقنا عليها هذا الاسم لانها خرجت العديد من رواد العلم والمعرفة امثال البروفيسور محسن علي الحازمي.

هي قرية (العشة) الحالمة، على مسافة ثلاثة عشر كيلومتراً شمال غرب محافظة صبيا. شأنها شأن معظم القرى وهجر تهامة على ضفاف الاودية حيث يعكف اهلها على الزراعة والرعي.

وحسب رواية أحد ابناء القرية ان تأسيسها على الضفة الغربية من وادي بيش جاء تحقيقاً للتقليد السائد في هذا المضمار.

والعشة لوحة معطرة بأشجار الآراك في جميع جهاتها اضافة الى شجر الأثل، ومنازلها مبنية من الجريد والقش قبل اعتماد البناء الحديث.

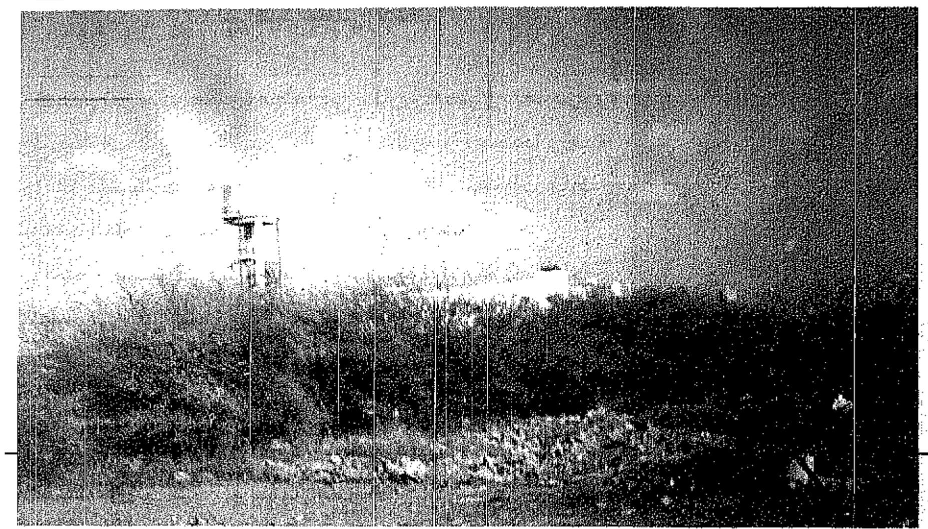

مياه العشة

لا يعرف احد من ابناء القرية تاريخ نشوئها ولا يستبعد المؤرخون ان يكون سكانها من الاعراب الذين يمارسون مهنة الرعي فهي لم تظهر بالصورة المدنية او الحضارية الا عندما ذكرها العقيلي في كتابه المخلاف السليماني بانها تعرضت للحريق عندما دخلت في حلف «الملحاء» اثناء الحرب التي دارت عام ١٢٠٢هـ

خير كثير

ويذكر المؤرخون ان احد اشراف الحوازمة بمنطقة جازان انتقل للسكن فيها وذلك عام (١٢٠٠هـ) ويدعى قاسم بن حسن بن حسين حمزة الحازمي المؤسس الحقيقي للقرية التي نالت خيراً كثيراً وخدمات متعددة في ظل الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

واصبحت قرية العشة مدينة بكامل مقوماتها الحضارية تحظى بالخدمات الاساسية من كهرباء ومدارس (بها مدرسة بنين ابتدائية ومتوسطة واخرى للبنات مثلها) ومركز رعاية صحية اولية (لكن ينقصه طبيبة كما يقول المواطنون).

وفي القرية عمال نظافة وقد تم تجهيز «قلاب» لنقل النفايات الى المرمى المعد لذلك وتقوم فرقة النظافة بعملية تنظيف دائمة للقرية.

غزاها الصدأ

وحول ابرز مشاكلها يقول تيسير الحازمي وعلي حمود ان السيول تمنعهم من التواصل مع المناطق الاخرى اثناء هطول الامطار ويقترحا اقامة كوبري «بعدما جرفت السيول الكوبري السابق».

في حين يشير مرشد مبكري الى حاجة القرية لشبكة مياه حديثة او عمل صيانة مستمرة للشبكة الحالية التي غزا مواسيرها التلف والصدأ.

كما يلفت الى ضرورة استحداث مدرسة للبنات ليوفر على الطالبات اللواتي يزداد عددهن سنوياً التنقل اليومي الى المدن القريبة.

الى الدهناء

ومن قرية «العشة» نتوجه الى «الدهناء» عبر طريق تراكمت الرمال في انحائه وتآكل بعضه في حين انتشرت النفايات على جوانبه رغم طابعه الزراعي وانتشار الاراضي الخصبة على جانبيه ورغم خدمته لعشر قرى تعتبر الدهناء اولها.

رجولة وفروسية

ويلفت انتباه الزائر لهذه القرية الحديث الدائم عن تاريخها العظيم الذي يتباهى به الاهالي والمتعلق بالرجولة والفروسية في منزل شيخ القرية الحسين بن احمد عرار المتواضع جلسنا نحتسي القهوة العربية في غرفة صغيرة عبقت برائحة الحال والكرم الحاتمي.

وحدثنا الشيخ عن القبائل التي تسكن هذه القرية وهي آل عرار النعمي القضاة والعدوانة والسراحين والعماشة والدرابنة والزراعية وآل مشعوي والخضرة وآل شبير والجفوني وآل هاشم.

ويستقبلنا الشيخ احمد عرار النعمي (امام المسجد وكاتب الانكحة) ليحدثنا عن عادات القرية فقال بأن الاهالي يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتربية وبيع المواشي واضاف ان القرية بحاجة الى مركز صحي يخدم تلك القرية واهاليها وخاصة المرضى والاطفال والعجزة والمعاقين وقال ان الاهالي يراجعون دائما بشأن هذا الموضوع في مركز العالية الذي يبعد عنهم ١٥ كيلو.

هجوم الاتربة

وافاد ان شبكة المياه تمكنت منها الاتربة والطحالب واصبحت بحاجة لصيانة او تغيير آملا من المسؤولين العمل على تاسيس شبكة غير مرتبطة مع شبكة مياه العالية لأن المياه اصبحت ضعيفة ولا تحتمل التوزيع. مشيرا الى وجود موافقة على هذا المشروع في حين تعاني الآبار من الجفاف.

وعن مداهمة الرمال للقرية يقول علي شرحاني ان المعاناة من الزحف الرملي مستمرة لدرجة انها تردم المزارع ومعظم المنازل في غرب القرية. وقال ان الطريق لم يسلم فاصبح خطر الزحف يخيف السائقين من وقوع حوادث خاصة في الليل. ويوافقه المواطن حسن عرار الذي شدد على ضرورة سفلتة الطريق الذي يخدم اكثر من عشر قرى.

قاصم الظهور

اما المواطن احمد النعمي وعلي النعمي وفصال عرار فيرون ان خدمة الاتصالات يجب ان تتوفر في الدهناء بشتى انواعها ويقولون: يعمل ابناؤنا واخواننا في مناطق مختلفة من المملكة ولا يستطيعون الاتصال بأهاليهم الا بالبريد او الجوال الذي قصم الظهور وافرغ الجيوب بسبب الفواتير الباهظة والتي تصل عند بعض المواطنين ما بين ٣٠٠٠-١٠٠٠٠ ريال. وبعضهم ليس لديه ما يسدده ويتمنى انشاء كبينة بالبطاقة للتمكن من التواصل مع الاهالي خارج القرية. في حين يعاني الجوال من ضعف الشبكة ما يضطر الكثيرون لاستخدام الاريل ويحتاج لبرج في احدى القرى المجاورة.

واذا كانت النظافة في قرية العشة على افضل ما يرام فانها في الدهناء على العكس تماما والاهالي يشكون دائما من تراكم القمائم على جنبات الطرق ووسط الاحياء

آبار عطشى للمياه

سيول تحاصر احدى السيارات بالعشة

نفايات على طريق الدهناء

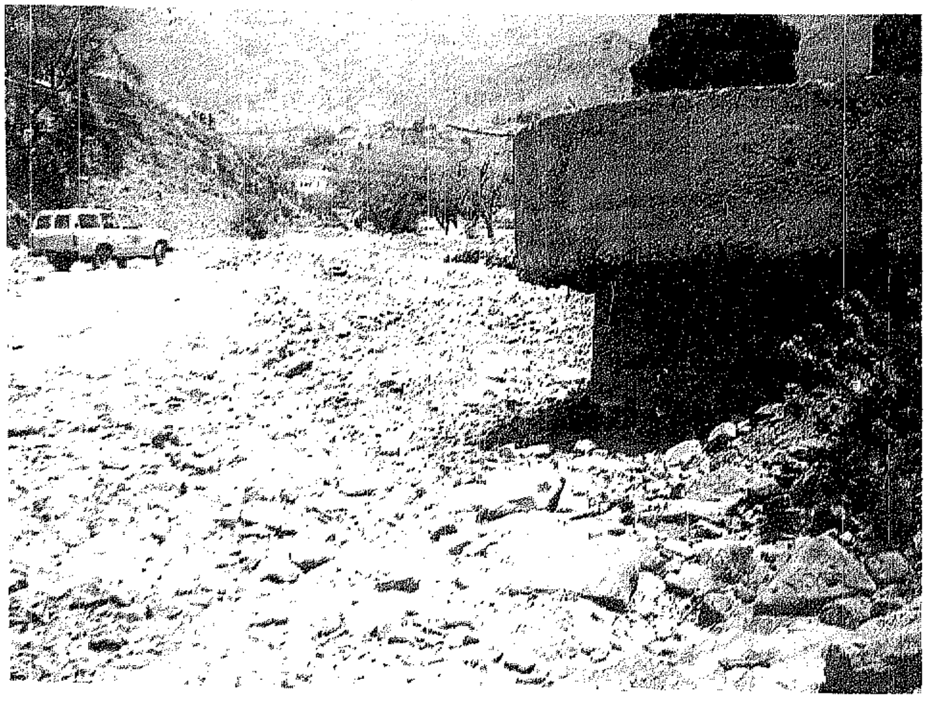

جسر العشة بعد جرفه